أزمة زائلة

من أجل إنجاح المؤتمر الوطني

منذ مدة ليست بالقصيرة والقادة السياسيون منشغلون في التحضير والاعداد لما اسموه " المؤتمر الوطني " الذي سيجتمع فيه الساسة على مناقشة اهم القضايا التي تسببت في خلق ازمة سياسية في البلاد . افتتحها اتهام صالح المطلك لرئيسه نوري المالكي بالدكتاتورية والانفراد بالحكم ولم تنته عند قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المتهم بقضايا ارهاب والمطلوب وفق المادة 4 ارهاب (سيئة الصيت)

ولاشك ان مثل هذه القضية تكون مادة دسمة للصحافة والاعلام وحديث " المحللين السياسيين " واضطر ان اضع كلمة المحللين السياسيين بين شارحتين لاننا نفتقد لمحللين سياسيين والعبارة الاصح هي متحدثون سياسيين وليسوا محللين . فالتحليل له شروطه والياته التي يفتقدها جل من يطل على الفضائيات والاذاعات يوميا . كما انها تستهوي الكثير من الاحزاب المشاركة بالعملية السياسية وغير المشاركة على انم تدلوا بدلوها وتقدم اراءها ومقترحاتها بشأن هذا المؤتمر وبالفعل صدرت الكثير من التصريحات والبيانات تؤيد وتعارض واخرى تتحفظ .

بيان واحد اعجبني لتنظيم سياسي اسمه " نهضة التنظيم الديمقراطي " ويتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وبعض الصحف الالكترونية (كالحوار المتمدن وكتابات في الميزان وصوت العراق) منبرا لنشر افكاره ومقترحاته هذا التنظيم يقول انه جاء بـ "نظام سياسي" جديد يختلف عن بقية الانظمة الحالية (الثيوقراطية والديمقراطية) وان نظامه هذا يقوم على اسس منها " فصل الثروة الوطنية عن السلطة وجعلها بيد الشعب " .ويقول ايضا ان لديه برامج جديدة ومختلفة بشأن العملية الانتخابية ونظام الاقتراع ومفهوم للمقاعد البرلمانية ..

التنظيم الدينقراطي يؤكد ان مشاكل وازمات العراق والعالم لن تحل دون " اعتماد مبدأ فصل الثروة الوطنية عن السلطة وجعلها بيد الشعب وتوزيع فائضها من المال والتربة على الجميع بطريقة عادلة ومنصفة وفق ما تضمنه قانون التوازن الاقتصادي المطروح من قبلنا " التي دائما ما يرددها في بيانته وتصريحاته التي تنشر في الاماكن اعلاه . " الدينقراطي " والتي يقول عنها التنظيم انها لاتعني حكم الدين وليس لها علاقة بالدين حيث معنى كلمة الدين هنا من ناحية اللغة لا من ناحية الاصطلاح حيث للدين الكثير من المعاني في اللغة ويصل الى عشرات المعاني ويقول ان هذه الكلمة اتفقت مع افكارنا ومبادئنا اكثر من اي كلمة اخرى ويوجزها بانها " حكومة العقيدة ذات المفاهيم والمصاديق المتعددة " .

الدينقراطي اصدر بيانا كبقية الاحزاب والحركات والمنظمات السياسية ابدى فيه رأيه بانعقاد " المؤتمر الوطني " وكان بيانا شديد اللهجة والعنفوان لكنه عبر عن ما يختزله الشارع وراح يبين حقيقة السياسيين العراقيين وحقيقة دعواهم وحلولهم التي قال عنها انها " لاترتقي لحلول بل هي شعارات رومانسية " ولقد اجاد واصاب عندما استخدم هذا المصطلح وهو الوحيد الذي يتناسب مع دعوات السياسيين واقتراحتهم وهنا ساورد موجزا بسيطا من البيان (اننا نعتقد بان الانشغال بعقد مثل هذه المؤتمرات والندوات وتبني مواثيق شرف تبين للاسف الشديد عظيم جهل وضحالة عقول بعض السياسيين اليوم فان مثل هذه الحلول او التي يتصورها البعض جهلا بانها حلول لمشاكل العراق هي لاتعدو ان تكون دعوات " رومانسية " و " مثالية " لاتمس جوهر المشكلة . فالمشكلة اليوم والتي كشفنها للجميع هو الصراع الخبيث القائم على ان الغاية تبرر الوسيلة " فاستخدموا كل الوسائل حتى التي تخالف الاخلاق والشرائع والاديان والسياسة في تلك اللعبة ومعروف ان هؤلاء ليس مبتغاهم السلطة بكل تأكيد الا ان السلطة هي مفتاح ذلك الصندوق الذي يحوي " الكنز " والمقصود بالكنز هنا هو الثروة الوطنية التي يتصارع الجميع للسيطرة على مقدراتها لاستخدامها في تجويع الشعوب واذلالهم وتوجيههم سياسيا وايدلوجي)

اننى اعلن اتفاقي التام مع ماذهب اليه هذا التنظيم واؤكد انه التنظيم الوحيد الذي قال الحقيقة وابتعد عن المدح المغالي و " الرومنسيات والمثاليات " كما يقول ووضع يده على الجرح بل واعلن تضامني معه واتمنى ان ياخذ مساحته الحقيقية في المجتمع والعملية السياسية مستقبلا وان تلتفت اليه الصحافة والاعلام المشغولة باخذ تصريحات من يعجز عن الاتيان ببرنامج لحل ازمة السكن او تقديم الرؤى والحلول الاستراتجية لازماتنا ومشاكلنا السياسية والاقتصادية .

وعودا على بدء اقول : ان ما يسمى بالمؤتمر الوطني هو حلقة جديدة من مسلسل الضحك والاستخفاف بالشعب العراقي وهو ياتي لاشغال الرأي العام لابعاده عن الالام والمواجع وتردي الخدمات . ولايفوتني هنا ان مثل هذه المؤتمرات توفر مناخا مناسبا للفساد المالي والاداري حيث يتم صرف ملايين الدنانير للتحضير لها والكرم الحاتمي على هامشه من موائد الشعب الجائع .

ان ازمتنا الحالية ليست ازمة مؤتمرات (كما صرح احدهم) ازمتنا ازمة فكر من من السياسيين اليوم يمتلك برنامجا في معالجة ازمة او مشكلة من ازماتنا ومشاكلنا التي لاحصر لها ؟

هل استطاع ائتلاف دولة القانون او العراقية او الائتلاف الوطني من تحقيق ما دعا اليه في " برنامجه الانتخابي ؟ واضطر ثانية لاضع البرنامج بين شارحتين لان البرامج الانتخابية على مدى السنوات السابقة كانت دعوات وامنيات افتقدت للرؤية والبعد الستراتجي .

لقد سألت احدهم وهو في ذات الوقت يحمل الدكتوراه في العلوم السياسية كما يدعي عندما بادرني بالسؤال : هل قرات برنامجنا الانتخابي انه كذا وكذا فاجبته هل تستطعيون تنفيذه؟ سكت برهة ثم قال هنا تمكن المشكلة !

محمد شفيق – بغداد

نرحب باسهام القراء والمختصين، وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الاخر، ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد.. وللجريدة الحق في اختيار اجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

القانون الدولي وسياساته

لا يختلف اثنان في السياسة المتبعة ضمن القانون الدولي ولهذا برزت الحاجة إلى وضع أسس تنظيمية تحدد العلاقات بين الدول على أساس التعامل بالمثل وحسن الجوار والأمور التكميلية من تمثيل دبلوماسي وتحقيق أعلى قدر من التوازن الإقليمي والستراتيجي بل وحتى على المستوى العسكري والحد من التسلح وسيطرة دول كبرى على مقدرات الدول الأخرى وعدم تجاوز أي دولة من الدول أو انتهاك سيادتها . بيد إن وضعية بنود هذا القانون قد اتفق عليها أبان الحرب العالمية الثانية وما أعقبها من تغيير في أيدلوجيات وأفكار بل وحتى تغيير لخارطة العالم السياسية وظهور قطبين وحيدين آنذاك ومعسكرين شرقي (الاتحاد السوفيتي) والغربي الرأسمالي (الولايات المتحدة الأمريكية) .

وفي حقيقة الأمر إن جدلية ميزان القوى للعالمين الغربي والعربي يخضع لعدم التأثير على آلية وبنود عمل المسؤولين عن هذا القانون . فلا ينبغي أن تحدد قراراتها وفق سيطرة دولة ما بمقدراتها ومواردها وإمكاناتها مهما بلغت من مراحل التطور التكنولوجي والسياسي على فرض الأمر الواقع وهي سياسة دأبت الدول الغربية على ممارستها مع جميع الدول بل وأصبحت عملية سيطرة الدول الغالبة على الدول المغلوبة برزت على سطح الإحداث بعد انتصار دول الحلفاء عام **1945** على دول المحور واقتطاع أجزاء كبيرة من أراضي الدول المغلوبة وإلحاقها بمقاطعات خاضعة اقتصادياً وسياسيا لصالح الدول المنتصرة . وفي صلب الإحداث كان من المفترض أن تكون المرحلة قد ألقت بظلالها نتيجة للوضع وما أعقبه من ويلات بل وإرباك على مجريات الأمور . لكن نجد إن توابعها ما تزال تمارس إلى ألان وهذا ما نشهده من إتباع الكيل بمكيالين بين الأزمات وأصحابها .

فنرى إن هذا القانون يفصل حسب ما تتبناه الدول الكبرى وان الكثير من الإحداث الجسام إبطالها الأمريكيون والصهاينة والسائرين بركابهم بغض الطرف عنها من غير إنصاف حق الشعوب ونجد إن أي حقوق مشروعة تحسب على أنها دخيلة أو أنهم لا يستحقون ولو مجرد ألمطالبة بها . في حين يكون أصحابها متآمرين أو متمردين وحتى إرهابيين من وجهة واضعي القانون الدولي وصناع القرار .

لقد عانى المجتمع العربي من سياسة غض النظر عن هذا الطرف ومحاسبة ذاك الطرف مع العلم إن حقائق الأمور تصب في بودقة واحدة هي الفصل بين مجريات الأمور وتحقيق اكبر قدر ممكن من العدالة التي يجب أن تسود والتي ارتكزت عليها بنود ومقررات المجتمع الدولي والمنظم للقانون الذي من المفروض أن تلتزم به جميع الإطراف.

إن جدلية المعطيات تشير إلى العديد من المعوقات التي تعرقل عمل أصحاب القرار منها عدم وجود جدية واستقلالية في التعامل مع الملفات الدولية بين الشعوب وعدم الحد من التجاوزات التي يقوم بها الطرف القوي وسيطرة اللوبي الصهيوني على مفاصل الحياة الغربية وخصوصا وان إدارة الملفات تخضع لأهواء الساسة الغربيين المستخدمين في صورة قانونيين وحتى مشرعين . فتراهم يضعون العقوبات والحواجز الصارمة ضد هذه الدولة وتحمل معها مسميات التطرف والإرهاب والتعصب الفكري والديني واضطهاد شعوبها وأبناءها في حين توغل في ممارسة الإجرام والعنصرية والتعصب وتسخير مقدرات الشعوب وعدم تجريم أي طرف من الإطراف التي يحسب لها ألف حساب .

لقد أصبحت آليات القرار في القانون الدولي معطله بل وحتى مقيدة نتيجة الأسباب الأنفة الذكر، وجعلت من المجتمعات العالمية تعيش في الغابة . نعم انه مجتمع غابة يفترس فيها الوحش الكاسر الحمل الوديع وتشنجت فيها أواصر التعامل الصحيح بين الشعوب والقائم على الاحترام المتبادل على أساس المصالح المشتركة وفق مبدأ السيادة والاستقلال السياسي والاقتصادي والتعاون العسكري وصولا إلى مجتمع وعالم متكامل خال من نوازع الأحقاد واستصغار الدول النامية بل وحتى بلدان العالم الثالث . لقد أضحت نظرية شرطي المنطقة هي الصفة الأبرز مع العلم إن فرض مساحة من مصادرة الحريات تخلق الكثير من عدم التوازن في المنطقة .

فسيطرة الطرف الواحد سيجعل من المنطقة ساحة لكثير من النزاعات والصراعات بين الدول وكذلك خلق تداعيات خطيرة اقل ما توصف عنها فوضى عارمة تجرف معها الكثير من التداعيات . فلابد للشعوب أن تحيا باستقرار وتعيش في أجواء بعيدة عن الشحناء والبغضاء وعدم التخبط في آليات وقوانين تجعلها تخوض حروبا طاحنة .لقد أصبحت قوانين العالم الدولي تحت بند إعادة النظر في كثير من بنودها خصوصا بعد مرور أكثر من نصف قرن والإحداث تتطور وصراع اليوم ليس كصراع الأمس وأصبح العالم بدل من قطبين أصبح عدة أقطاب، وإن كان القطب الأبرز (أمريكا) سيد المواقف لكن لابد من وضع بنود جديدة وأطر حديثه تواكب مجريات الأمور والإحداث والتغيرات التي شهدتها المنطقة وكثير من السياسات قد تغيرت وأصبحت تساير المجريات مع الأخذ بالحسبان أنها تحصيل حاصل مع العلم إن الثورات تحمل في طياتها تمرد على واقع الحال فرض من قبل أصحاب القرار بل قد يكون بسبب التداعيات والضغوط السلبية التي مارستها دول الغرب على شعوب المنطقة والسائرين في ذلك المجتمع الدولي لذلك يجب إن تكون قراراتها مستمدة من محكمة العدل الدولية ومنظمة حقوق الإنسان العالمية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وإجراء دراسة شاملة لمجمل الإحداث على مدار أكثر من نصف قرن ووضع قوانين جديدة وعصرية وتجاوز جميع البنود التي تحط من أحقية الشعوب في نيل استقلالها وصيانة حرياتها وعدم المساس بشريعة أنظمة الحكم وعدم السماح بسيطرة الدول الكبرى لأنها أساس المصائب والعقد والتي لولاها لعاش العالم اجمع بسلام . فليكن رمز السلام حمامه بيضاء تجوب الأفاق بعيدا لنشر المحبة والسلام .والسلام عليكم .

محمد عبد الجبار عبد الله

بغداد

همساتي -7-

قررت نسيانك..
وانتهى..
حتى لو كلمتني الف مرة..
عن حبك فلم تعد تهمني..
لم تعد نبرات صوتك..
تهزني..
ولم يعد كلامك..
عن الحب والشوق..
يدغدغ مشاعري..
ارحل بهدوء..
واغلق الباب وراءك جيدا..
سوف لن يفتح قلبي ابوابه..
لا لك.. ولا لغيرك..
فانا ما عرفت بك الا الالم..
اذهب يا سيدي الكاذب..
فلقد اضحكتني قليلاً..
وابكيتني كثيراً..
××××
اليوم عدت وكأن شيئاً لم يكن..
وأنا بين عودتك ورحيلك..
في دوامة..
ترى هل ستعود مجدداً..
وترحل.... ام لا تعود ابدا..
ليتك لا تعود..
فلقد مللت الانتظار..
مللت التفكير بك..
فوجودك في حياتي.. خطأ فادح..
ضعفي هز كياني.. لكني اليوم بدونك..
انا اكثر قوة وصلابة..
فارحل اليوم ما عدت تعنيني
××××
الى من احببته يوماً..
قد انساك..
لكن.. لا اغفر لك..
فاقول لك يامن ظلمتني
ادعو الله ان انسى ظلمك لي..
حتى لا اقول..
مع كل الله اكبر..
حسبي الله..
يامن ظلمتني..
××××
احياناً يجتاحني الاشتياق ليلاً..
فافكر ان اتصل بك..
وامسك الهاتف..
واذهب الى اسمك..
ولكن.. كيف اتصل..
فقد تكون نسيتني..
وقد لا يكون عندك اشتياقي..
كما اشتاق لك..
فاسحب يدي من الهاتف..
واقرر ان لا اتصل بك..
فحبي واشتياقي لك كبير..
ولكن كرامتي اكبر بكثير..
وهذه قصتي معك..
كل ليلة اشتاق لك..
وابتعد عنك رغماً عني..

عواطف محمد – بغداد

قبس من حياة محمد بن الحنفية (2)

مكانته العسكرية : كانت المدينة المنورة بعد وفاة الرسول (ص) تعج بالمسلمين القاصدين في انحاء البلاد المختلفة ، وبينما كان الأسلام ينتشر في الامصار ، كان علي ابن ابي طالب يصرف جهوده في المدينة لتوجيه نشاط المسلمين الى الناحية الفكرية ، وهكذا نجد الجو العام المدينة كان مشحونا بالعلم والمعرفة ، وكان هذا على المستوى العام ، اما على المستوى الخاص ، فقد كانت الاسرة العلوية تعيش هي الاخرى هذا الجو ، فأبناؤها امتهنوا العلم الذ كان زادهم اليومي ، وبرعاية مباشرة من رب الاسرة ، علي بن ابي طالب ، الذي وصفه (ضرار بن مرّة) بقوله: يتفجر العلم من جوانبه ، وتنطق الحكمة من نواحيه) ولهذا فقد جاء ابن الحنفية غزير المعرفة ، وقاد الفكر ، وقد إمتلأت القلوب بحبه ، فقد كان رحمه الله ذكيا بعيد النظر ،واذا كان زاهدا عابدا ، فقد روي عنه الحديث ايضا ، وكان افضل من اسند عن الامام ، وفضلا عن كونه محدّثاً ، فقد كان مفسراً ايضاً .. فقد كان رضي الله عنه ، احد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة ، بل هو افضل ولد الامام علي ، بعد الحسن والحسين ، عليهم السلام جميعاً،

شجاعته : وفي معركة الجمل ، سلّم الامام علي ، الراية لإبنه محمد بن الحنفية قائلا له : (إقحم فداك أبي وامي) فأبطأ بإزائه قوم من الرماة ، وكان ينتظر ان تنفد سهامهم ، ثم يحمل عليهم .. وفي هذا الصدد يقول ابن ابي الحديد ، معلقا على هذا الموقف ، اذ قال محمد لأبيه ،أما ترى شابيب المطر ! حيث أراد ذلك لحين نفوذ سهامهم ، ومن ثم يبادرهم بالهجوم ، ولم يكن توقفه عن جبن او خوف او تردد ، لكن الامام لم يفرحه هذا الموقف ، فأخذ الراية منه وحمل على عسكر البصرة ، ثم عاد واعطى الامام الراية له ثانية ، فأخذها وطعن بها اصحاب الجمل طعنا منكرا ، والامام علي (ع) ينظر، فاعجبه ما رأى من فعله ، فجعل ينشد : إطعن بها طعن أبيك تُحمد / لا خير في حرب اذا لمْ توقد ! وهكذا يشير المؤلف د. علي العكيدي في كتابه هذا الى، ان ابن الحنفية لم يستخدم قوته الخارقة تلك بالاعتداء على الاخرين ، او حتى للرد على من حاول الاساءة اليه ، بل كان متزناً بشكل ملفت للنظر . (المصدر السابق ص85) كان ابن الحنفية متحلياً بدرجة عالية من النضج الانفعالي ، والذي منحه قدرة إضافية للتعامل مع المتغيرات كافة بشكل هادىء على الرغم من جسامة مايعرض له من مثيرات .. كان بالنسبة لابيه ثالث ثلاثة ، ففي معركة الجمل سرّ كثيرا لشجاعته ، وأخذ يعظمه ويمتدحه على فعله قائلا له (أنتَ إبني حقاً) ولما ادعت فرقة الكيسانية إمامته ، رافضاً إدعائهم بان الامام اراد بقوله : انك تشبهني في الشجاعة والبأس والنجدة ..

وقد اورد المؤلف عن النسابة ابو نصر البخاري ، هذه الرواية قال امير المؤمنين يوم الجمل : إدعو لي ابني ، فجاء الحسن (ع) فقال : ادعو لي إبني .. فجاء الحسين (ع) فقال ادعو لي إبني .. فجاء محمد (رض) فقال هذا ابني وهذان إبنا رسول الله .. ولم ينسه الامام حتى يوم وفاته ، وهو على فراش الموت ، حيث أوصى اخوته به حبا ورعاية وإهتماماً ، كما أوصاه بهم كذلك إحتراماً وتقديرا وطاعة ، فبعد ان اوصى الحسن والحسين ، ثم قال الامام علي (ع) فإني موصيك بمثل ذلك ، واوصيك ايضاً بتوقير اخوتك الحسن والحسين ان لا تقطع امراً دونهما ، ثم اقبل عليهما فقال : ياحسن وياحسين ، اني قد اوصيت اخاكما بكما واوصيكما به ، وقد علمتما بان أباكما كان يحبه فأحبّاه بحب أبيكم .. وهكذا أحبّته الالاف من الناس حتى ادعو إمامته ، فقد كان رحمه الله زعيما روحياً ، يهابه الناس ويحترمونه حتى ادعى الكثير من انصاره برجعته وانه لم يمت .. ويدعم الكاتب وجهة نظره بقوله ، انه لم ينقل الرواة يوما موقفا نستطيع فيه ان نستنتج من خلالها ان ابن الحنفية ، كان نداً لإخوته ، وقد تبرأ محمد ابن الحنفية ، من ثورة المختار الثقفي ، وما دعا إليه بإنه من رجاله ، كما تبرأ من الضلالات التي إبتدعها المختار من التأويلات الفاسدة كما ذهب الى ذلك (الشهرستاني / ابو الفتح محمد بن عبد الكريم / ج1 ص 198) وهكذا عاش ابن الحنفية وفياً لإخوته الحسن والحسين (ع) كل الوفاء . واذا كانت انصاره قدموا له البيعة ، الا انه طلب منهم الاجماع أي ان يتم انتخابه بطريقة ديمقراطية توصل الى الحكم ، على الرغم من انه لم يكن خليفة ، الا انه كان قائدا روحيا وزعيما جديرا بالاحترام ، ولهذا إدعى انصاره غلواً بإمامته ومهديته ! رحم الله محمد بن الحنفية ، وشكرا للمؤلف الدكتور علي العكيدي لمؤلفه القيم هذا ، ووفقنا الله واياكم لأخذ قبسات من الانوار الربانية اللآلاء اللطيفة التي كان يتسم بها نجل الامام علي ..

حسن حافظ – بغداد

الشعب مصدر السلطات

تكتمل هذه الأيام نصف الدورة الثانية من عمر مجلس النواب، وبعد ان خلفت لنا الدورة السابقة ملفات عديدة لم تفتح، وملفات فتحت ولم تحل،جاء برلماننا الحالي ليكمل مسيرة نظيره في السير على خطاه، حيث بدأ بجلسة مفتوحة لم تغلق الا بجهود المجتمع المدني، وسجل نوابنا هنا ارقاما قياسية في الغيابات ونلاحظ انه خلال عامين انقضت دون تشريع قوانين تمس حاجات المواطن مثل "قوانين الرعاية الاجتماعية والنفط والغاز وغيرها"، على الرغم من العمل شبه الجيد كما يقال!! الذي قدمه المجلس خلال الدورة الحالية، وتحول مجلس النواب بقصد او بدونه الى ساحة للخلافات السياسية، حيث يتوقف عمل المجلس عند اي حدث سياسي يمر به العراق ،وتبدأ المشاحنات والتصريحات التي لا حصر لها بين السادة النواب وتؤجل الجلسات لأي أمر بسيط مثل عدم عقد قادة الكتل السياسية اجتماعا معينا يبحثون من خلاله قضية سياسة معقدة، او سفر معظم اعضاء المجلس الى خارج العراق اما لقضاء عطلة معينة او لإكمال فريضة الحج الواجب عليهم أداؤها خلال فترة جلوسهم على كرسي البرلمان ،ولربما تؤجل جلسات اخرى لأسباب لا يعلمها الا الله ، وبهذا وغيره نقض نوابنا اليمين الدستورية حسب المادة 48 التي ادوها قبل مباشرة عملهم بالصيغة الآتية" أُقسم بالله العلي العظيم، أن أؤدي مهماتي ومسؤولياتي القانونية، بتفانٍ واخلاص، وان احافظ على استقلال العراق وسيادته، وارعى مصالح شعبه، وأسهر على سلامة أرضه وسمائه ومياهه وثرواته ونظامه الديمقراطي الاتحادي، وان أعمل على صيانة الحريات العامة والخاصة، واستقلال القضاء، والتزم بتطبيق التشريعات بامانة وحياد، والله على ما اقول شهيد".

ما يثير التساؤل حسب الحق الذي منحنا إياه الدستور وفق المادة 5 التي تقول :"السيادة للقانون، والشعب مصدر السلطات وشرعيتها، يمارسها بالاقتراع السري العام المباشر وعبر مؤسساته الدستورية" ... وهذه المادة تشير الى اننا معنيون بمتابعة عمل ممثلينا وجاء ايضاً في المادة 40 ثانيا – من النظام الداخلي لمجلس النواب العراقي– للمواطنين والعاملين في حقل الاعلام حضور جلسات المجلس باذن من هيئة الرئاسة ما لم تكن الجلسات سرية.. والتساؤل هو لماذا يغيب عضو المجلس عن الدوام؟؟ ولماذا لا يؤدي المهام الموكلة اليه حسب الدستور والنظام الداخلي؟؟ ولماذا لايحترم النائب الصوت الانتخابي ؟؟

حسين النجار – بعقوبة

إلى الدار التي خلت من أهلها

يا اهل ودي: جعت لاراكم
لا يشبع جوعي، سوى ان اراكم
انى لي ان اراكم؟...
هيهات هيهات
يا اهل ودي: غيابكم ذلني
وبعدكم خذلني
مالي سوى اسمائكم
غدت وشما في مذكرات
××××××××××
مالي سوى الوقوف على الاطلال
استنطق بقايا الجدران والخيال
وهناك ... ابكي
مثلما يبكي قلبي شاعر قال:
((قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل))
ابكي ومن راني قال:-
((امجنون هذا؟!))
الحق معه ..
لا يدري انا متألم واليم
ولا يدري وقع العلة سوى السقيم
لست بمجنون يا الناظر الي
ودموع الحزن في عيني
ليتك قلت ما قيل للخنساء
(قذى بعينيك ام بالعين عوار
ام ماذا؟ مذ خلت من اهلها الدار)
××××××××××
بكيت اهل ودي بعد فراق
واطلت الوقوف على الاطلال
الدار خلت من اهلها
والبكاء لا يغير من حالي
دع البكاء للنائحات على انفسهن
ليس البكاء من شيم الرجال
××××××××××
اضحك دون ما سبب لضحك
واحزن دون ما سبب وابكي!
لا ادري لماذا سال دمعي
لا ادري لماذا هاج ضحكي!

حنا يلدا – بغداد